

بحار الأنوار

[166] 9 - ما : ابن مخلد، عن محمد بن عبد الواحد النحوي، (1) عن حنبل بن إسحاق عن عمرو بن عون، عن عبد الله بن حكيم، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حبة العرنى، عن حقيبة (2) أن رسول الله صلى الله عليه وآله كتب إليه كتاباً فرقع به دلوه فقالت له ابنته: عمدت إلى كتاب سيد العرب فرفعت به دلوك؟ ليصيبنك بلاء، قال: فأغارت عليه خيل النبي صلى الله عليه وآله فهرب، وأخذ كل قليل وكثير هو له، ثم جاء بعد (2) مسلماً فقال له النبي صلى الله عليه وآله: انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام فخذ. (4) أقول: سيأتي ذكر بعض غزواته صلى الله عليه وآله في باب أحوال أصحابه صلى الله عليه وآله. 10 - كا: علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشاً إلى خثعم، فلما غشيه استعصموا بالسجود، فقتل بعضهم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال: أعطوا الورثة نصف العقل (5) بصلاتهم، وقال النبي صلى الله عليه وآله: ألا إني برئ من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب (6). بيان: قال في النهاية: إنما أمر بالنصف لانهم قد أعانوا على أنفسهم بمقامهم بين ظهرائي الكفار، (7) فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصة _____ (1) هكذا في النسخ وفي المصدر: ابن مخلد قال: أخبرنا أبو عمرو. وأبو عمرو اسمه عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك، ذكره الشيخ بنفسه في عدة أحاديث قبل ذلك [راجع ص 246] وأما محمد بن عبد الله فكنية أبو عمرو على ما في الأمالى ص 244 راجعه. (2) في المصدر: جفينة، وهو الصحيح على ما في اسد الغابة. (3) في المصدر: ثم جاء بعده مسلماً. (4) أمالى ابن الشيخ: 247. (5) العقل: الدية. (6) فروع الكافي 1: 339. (7) أي بينهم وفي وسطهم.